ولا يتركه حيارى اولئك شيعتنا واحبنا ومنا ومعنا الا ها الا هانه
البهم فصاح بعض من معه وهو همام بن عباد بن خثيم وكان من المتعبدين
صيحة فوقع مغشيا عليه فحركوه فاذا هو فارق الدنيا فغسل وصلى
عليه امير المومنين ومن معه فتامل وفقك الله لطاعته وا
عليك من سوابغ حمايته هذه الاوصاف الجليلة الرفيعة الباهرة الكاملة
المنيفة تعلم انها لا توجد الا في اكابر العارفين الامة الوارثين فهم
شيعة علي واهل بيته واما الرافضة والشيعة ونحوهما اخوان الشياطين
واعداء الدين وسفهاء العقول ومخالفو الفروع والاصول
الضلال ومستحقو اعظم العقاب والنكال فهم ليسوا شيعة لاهل البيت
المبرئين من الرجس المطهرين من شوائب النقص والدنس لا
وفرطوا في جنب الله واستحقوا منه ان يلعنهم متحيرين في بهمة
الضلال والاشتباه وانما هم شيعة ابليس اللعين وخلفاء ابنه
المتمردين فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكيف تدعى
محبة قوم من لم يتخلق قط بخلق من اخلاقهم ولا عمل بعمره بقول
من اقوالهم ولا يتاسى في دهره بفعل من افعالهم ولا تاهل لتحلى بحال
من احوالهم ليست هذه محبة في الحقيقة بل بغضة عند ائمة الشرع
والطريقة اذ حقيقة المحبة طاعة المحبوب وايثار محابه ومرضاته
على محاب النفس ومرضاتها والتادب باداب الله واخلاقه ومن ثم قال
علي كرم الله وجهه لا يجتمع حبي وبغض ابي بكر وعمر اي لانهما ضدان

وهما

وهما لا يجتمعان **الاية التاسعة** قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قال في
الكشاف لا دليل اقوى من هذا على فضل اصحاب الكساء اي وهم علي وفاطمة و
الحسنان لانها لما نزلت دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضن
الحسين واخذ بيد الحسن ومشت فاطمة خلفه وعلي خلفها فعلم انهم
المراد من الاية وان اولاد فاطمة وذريتهم يسمون ابناءه وينسبون
اليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا والاخرة ويوضح ذلك احاديث نذكرها
مع ما يتعلق بها تتميما للفائدة فنقول صح عنه صلى الله عليه وسلم انه
قال على المنبر ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنفع قومه يوم القيامة بلى والله ان رحمي موصولة في الدنيا و
الاخرة واني ايها الناس فرط لكم على الحوض وفي رواية ضعيفة وان
صححها الحاكم انه صلى الله عليه وسلم بلغه ان قائلا قال لبريدة ان محمدا
لن يغني عنك من الله شيئا فخطب ثم قال ما بال اقوام يزعمون ان رحمي لا
ينفع بل حتى انها لتنفع حا وحكم اي حاء وحكم قبيلتان من اليمن اني لاشفع فاشفع
حتى ان من اشفع له ليشفع فيشفع حتى ان ابليس ليتطاول طمعا في الشفاعة
واخرج الدارقطني ان عليا يوم الشورى احتج على اهلها فقال لهم
انشدكم بالله هل فيكم احد اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرحم مني ومن جعله صلى الله عليه وسلم نفسه وابناءه ابناءه ونساءه نساءه